

(٤) شرح الدروس المهمة لعامة الأمة (من أركان الإيمان إلى أقسام التوحيد وأقسام الشرك) // المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو الدرس الثالث من الدروس المهمة لعامة الامة والحديث فيه كما ذكره الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:00:00](#)

شيخنا وشيخ مشايخنا عن اركان الایمان اولا الركن معناه الشيء الاساس والاصل الذي يبني عليه الشيء ومنه ركن البيت واركان الایمان معناه ان الایمان له بنيان لكن بنيانه قائم على اركان - [00:00:18](#)

وهذه الاركان هي التي ذكرها الله عز وجل في كتابه وذكرها رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته وما عدا ذلك من مسائل الایمان فهي مندرجة تحت احد هذه الاركان - [00:00:45](#)

التي ستأتي سيأتي ذكرها والایمان معناه الاقرار والاذعان فان تعلق الایمان بالخبر فمعناه التصديق والقبول واليقين. وان تعلق الایمان بالعمل فمعناه الاقرار والقبول والانقياد والایمان عند اهل السنة والجماعة - [00:01:08](#)

بناء على ما في الكتاب والسنة ميلاه على ثلاثة اشياء اعمال متعلقة بالقلب واعمال متعلقة باللسان واعمال متعلقة بالجوارح اذا الایمان اقرار بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح وبالاركان اذن الایمان - [00:01:39](#)

يدخل فيه العمل الصالح بل العمل الصالح سواء كان العمل قلبيا او قوليما او بدنيا هو اس الایمان فلو وجد ان احدا من الناس اقر بالایمان من حيث اصل الاعتقاد - [00:02:11](#)

لكنه لم ي عمل وفق ذلك. مثلا قال اعلم واقر واستيقظ ان المعبد بحق هو الله ثم عبد غير الله فان اقراره ذاك ويفقنه لا ينفع بل لابد اذا اقر بان الله هو المعبد بحق ان يعبد الله وحده - [00:02:33](#)

لا شريك له اما ما يتعلق بالعمل فانه اذا اقر بالعمل وتخلف العمل فحينئذ ينظر الى نوع العمل فان كان العمل من الاصول فان تركه قد يكون كفرا اكبر او اصغر - [00:02:54](#)

وقد يكون معصيته بحسب نوع العمل المتروك واركان الایمان قال الشيخ وهي ستة اركان الایمان ستة بدلالة النصوص من اين علمنا هذا الحصر من قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل الطويل - [00:03:17](#)

لما قال ما الایمان؟ قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره وتؤمن بالقدر اذا اركان الایمان الستة منصوص عليها في حديث جبريل ومنصوص عليها في القرآن - [00:03:42](#)

قال الله جل وعلا في سورة البقرة في اية ليس البر ليس البر ان تؤمنوا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر - [00:04:08](#)

واقاموا الصلاة لكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين ثم ذكر قال والصابرين في اليساء والضراء وهذا هو الایمان بالقدر - [00:04:26](#)

اذا اركان الایمان منصوص في اية البر ومنصوص في اخر اية البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله هذه اربعة اركان من - [00:04:48](#)

من اركان الایمان الستة ثم قال لا نفرق بين احد من رسله الى ان قال غفرانك ربنا واليك المصير وهذا هو الایمان باليوم الآخر فصار

خمسة اركان من اركان الستة مذكورة في آية - 00:05:08

امن الرسول وال السادس ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا و اخطأنا فيما يتعلق بالقدر ظمنا وجاء ايضا ذكر اركان الايمان في آآ سورة النساء ايضا وفي ايات اخرى اذا اركان الايمان ستة - 00:05:25

اتفاق العلماء رحمهم الله تعالى ان تؤمن بالله ومعنى ان تؤمن بالله تقر و تستيقظ و تعلم و تشهد و تقبل بالله عز وجل والايام بالله مبني على ثلاثة اركان ان تؤمن بان الله هو الخالق. فهذا هو الايمان بالربوبية الله عز وجل - 00:05:46

فهو الخالق المالك الرزاق المتصرف الثاني ان تؤمن بالوهية الله عز وجل و انه المعبود بحق. فهو الله وحده لا شريك له لا يعبد الا هو جل في علاه الثالث ان تقر و تؤمن - 00:06:17

و تستيقن بان الله له الاسماء الحسنى و صفاتة العليا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اذا اركان الايمان ستة الركن الاول الايمان بالله وهو اصل الاركان عليه بناء بقية الاركان فالايام بالله عز وجل ان تعلم ان الله هو الخالق الرزاق المالك المدبر وحده لا شريك له - 00:06:42

ليس له اعون ولا معين ولا مشير لا ولی يعمل معه وله مشيئة مع الله ولانبي ولا ملک ولا جنی ولا ملک الامر كلها بيده و اذا تقرر في قلبه ان الله هو الخالق وحده - 00:07:13

اذا يحب ان تعبده وحده لا شريك له لانه ذو الجلال والكمال سبحانه وتعالى الركن الثاني ان تؤمن بالملائكة والملائكة جمع ملک والملك في الاصل اللغوي مأخوذه من ملأك وهو الرسول او صاحب الرسالة - 00:07:36

والملائكة سموا بهذا الاسم لانهم رسول الله فيما يأمرهم الله عز وجل في تنفيذ الاوامر وفيما يكونون فيه واسطة بين الله وبين خلقه ورسله وانبيائه عليهم الصلاة والسلام فنقر ونعلم ان الله عز وجل خلقا - 00:08:04

هم الملائكة لا يجوز بحال ان نصفهم بالانوثة كما كان يصفهم بذلك مشركون قريش بعض المشركين ولا يوصفون بالذكورة فانهم جنس ليس فيهم هذا الوصف وهم خلقهم الله عز وجل من نور - 00:08:30

معززون مكرمون عند الله اكرمهم الله تبارك وتعالى بان جعلهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون لذلك لا نجد عليهم اي عتاب لانهم يمثلون الامر على وجه السداد - 00:08:57

ولا يخالفون طاعة الله عز وجل ولو لحظة ولهذا قال عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون خلقهم الله لعبادته هم يعبدون الله الليل والنهار. يسبحون الله عز وجل يسبحونه - 00:09:18

الليل والنهار ولا يفترون ومن الايمان بالملائكة ان نؤمن بانهم خلقهم الله من نور وان لهم اسماء ولهم وظائف وانهم خلق حقيقي لهم ذوات ولهم صفات و انهم من سكان الارض والسماء من سكان الجنة - 00:09:42

وهم خزنة النار ونحو ذلك مما ثبت من وظائفه و منهم الحفظة الذين يحفظون العبد و منهم الرقيب والعتيد و منهم المنكر والنكير و منهم ما لك الذي قال الله عنه ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك - 00:10:11

واعظم الملائكة هم اربعة اعلاهم جبريل و آسرافيل و ملك الموت و ميكائيل. وقد جاء ذكر هؤلاء في القرآن جاء ذكر الثلاثة بالاسم قل من كان عدوا لله وملائكته ورسله و جبريل و ميكائيل - 00:10:37

فجاء ذكر جبريل و ميكائيل وكل بحياة بالوحي الذي فيه هو حياة الارواح و ميكائيل موكل بالقطر الذي هو سبب لحياة الانسان من النبت والماء وجاء ذكر ملك الموت في سورة السجدة في قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - 00:10:59

وجاء ذكر اسرافيل بوصفه و انه كما قال جل وعلا فاذَا نفخ في الصور والنافخ هو اسرافيل و عليه الاجماع و كان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل يقول اللهم رب جبريل و ميكائيل و اسرافيل فاطر السماء والارض - 00:11:25

هؤلاء هم اعظم الملائكة ومن الملائكة حملة العرش ومن الملائكة الذين هم آآ في السماء السابعة فنقر ونؤمن بالملائكة والركن الثالث من اركان الايمان ان تؤمن بكتب الله عز وجل - 00:11:48

وكتبه اي كتب الله تبارك وتعالى ومعنى هذا ان الله انزل كتابا يقر استيقن بان الله انزل كتابا وان هذه الكتب فيها هداية البشرية كل

فيه هدى ونور وهذه الكتب حال هذه الكتب كحال الرسل نعلم بعضها ولا نعلم كثيرا منها. ومن هذه الكتب التي نعلمها ان الله انزل على ابراهيم الصحف صحف ابراهيم وموسى - 00:12:33

وانزل الصحف على موسى عليه السلام وقيل هي التوراة والتوراة من اعظم الكتب المنزلة والزبور انزله الله على داود والانجيل انزله الله على عيسى واتيناه الانجيل وخاتمة الكتب والكتاب المهيمن على الكتب كلها - 00:12:55

هو القرآن الكريم الفرقان الذكر الهدى النور البيان ذكر الله له في القرآن اسماء كثيرة واوصافا اكثرا القرآن الكريم نقر به بأنه كلام الله عز وجل وكتب الله كلها كلام الله - 00:13:24

والله عز وجل انزل التوراة والانجيل دفعة واحدة وانزل القرآن منجما بحسب اسباب النزول حسب الواقع. على مدى ثلات وعشرين سنة من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وحتى وفاته - 00:13:48

اذا نؤمن ونقر بكتب الله عز وجل فيها الهدى هذه الكتب فيها النور فيها سعادة البشرية فيها الحياة السعيدة فيها الاحكام السديدة من تحاكم الى هذه الكتب اهتدى وقد اخبرنا الله - 00:14:08

ان اليهود حرفوا التوراة وان النصارى حرفوا الانجيل يحرفون الكلمة عن مواضعه في الآية الاخرى من بعد من بعض مواضعه ولهذا كان الله عز وجل قد وكل حفظ الكتب السابقة الى علماء - 00:14:37

الملة ولكن اليهود لم يقوموا بهذه المهمة ولا النصارى وضيعوا الكتاب المنزل وزادوا فيه ونقصوا وغيروا حرفوا وهذا التغيير منهم للتوراة قد يكون بعض الكلمات او بعض الاخبار او بعض الاحرف - 00:14:59

حتى تغيرت معانيها واصبحت بزعمهم دالة على الشرك والكفر عيادة بالله واما القرآن الكريم فلم يوكل الله حفظه الى علماء الملة بل تكفل بحفظه فقال عز وجل في سورة الحجر انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:15:28

فالقرآن في حجر محجور محفوظ منصور لا يمكن ل احد ان يغيره او ان يبدلها ولهذا قال سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وقال ان علينا جمعه وقرائه - 00:15:57

ثمان علينا بيان وقال لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. بل العجب انه لو سعى انسان في تغيير معنى اية لهيا الله من اهل العلم من يرد عليه بأنه اخطأ في تفسير الآية - 00:16:17

واما فيه تغيير حروف القرآن فلو ان اماما من ائمة المساجد اخطأ فان صغار طلاب العلم من اهل السنة يردون عليه ويصححون خطأه في القرآن سواء فيما يتعلق بالتجويد او ما يتعلق بالتنقية او ما يتعلق - 00:16:41

بالتشكيل او ما يتعلق بنسیان الآية وهذا مصدق لحفظ الله عز وجل لهذا القرآن العظيم الذي هو كلام الله سبحانه وتعالى ومن الایمان وهو الركن الرابع ان تؤمن برسله اي رسول الله عز وجل - 00:17:02

والرسل قوم من البشر رجال اصطفاهم الله تبارك وتعالى واختارهم وبعثهم الى قوم كافرين وقد يكون له كتاب وقد يكون مرسلا بالكتاب بكتاب نبي سابق وهناك انباء والنبي من اختاره الله عز وجل - 00:17:28

وبعثه الى قوم مسلمين يعلمهم الدين فادم عليه السلامنبي ونوح عليه الصلاة والسلام اول الرسل وعلى نبينا الصلاة والسلام وآخر الانبياء والمرسلين هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:55

وبه ختم الله الرسالات ويجب في ايماننا بالرسل ان نؤمن بانهم رجال وانهم من البشر فلم يبعث الله نبيه ولم يبعث الله نبيا من الجن ولم يبعث الله عز وجل نبيا ولا رسولها - 00:18:17

الا كان يدعو قومه الى شيء واحد وهو عبادة الله وحده لا شريك له هذا هو الاصل والاساس في الدعوة وهذا لا يعني انهم لا يدعون الى الامور الأخرى التي هي من مكملات التوحيد ومن واجبات التوحيد - 00:18:40

مثل حسن الاخلاق وصلة الارحام والصدق ونحو ذلك ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ونوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم قالوا كلمة واحدة لقومه - 00:19:01

لما قوامهم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ومن هنا نعلم ان من يقول اشهد ان لا الله الا الله ثم يعبد غير الله انهم اتى بالركن الاول من اركان الایمان وهو التوحيد وبالركن الاول من اركان الاسلام - [00:19:21](#)

وهو الشهادة اذا من الایمان بالرسل ان نؤمن بان الله عز وجل اختار اناسا للرسالة واناسا للنبوة وكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا فنوح عليه الصلاة والسلام رسول ونبي - [00:19:39](#)

وادم عليه السلام نبي وليس برسول ومحمد صلى الله عليه وسلم نبي ورسول. نبي باقرأ وارسل بالمدثر وهو عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين. كان النبي يبعث الى قومه خاصة كما جاء في الحديث - [00:20:02](#)

وبعثت الى الناس كافة قال الله عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا النبي صلى الله عليه وسلم رسول الى الناس جميعا بل الى الثقلين ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما سمع بي ادين ولا نصراني - [00:20:22](#)

ثم لم يؤمن بالذى ارسلت به الا اكبه الله على وجهه او قال على منخره في نار جهنم و محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والمرسل فلا رسول نبي بعده فضلا عن الرسول - [00:20:42](#)

قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين هؤلاء الرسل يهدون الناس الى معرفة الله عز وجل الى اداء حق الله عز وجل وعبادته وحده لا شريك له - [00:20:59](#)

يدعون الناس لكي يسيرا على الصراط المستقيم حتى يصلوا الى الجنة التي اخرجوا منها ويتجنبوا مساقط الله عز وجل وغضبه ومن اركان الایمان وهو الركن الخامس الایمان باليوم الاخر ان تؤمن باليوم الاخر - [00:21:22](#)

والى يوم الاخر قيل عنه اليوم الاخر لانه اليوم الذي ليس بعده ليل فسمى باليوم الاخر لان اهل الجنة لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ولا ينامون بعده واهل النار يكونون في الظلمات - [00:21:43](#)

لا يرون فيها يوما اخر غير هذا اليوم الذي بعث فيه وايضا هذا اليوم له اسماء. يوم البعث يوم الحشر يوم النشور فمن الایمان ان نؤمن ونقر ونستيقن ونعلم بان هناك يوم اخر - [00:22:09](#)

هذا اليوم الاخر هو الحياة الاخروية اليوم الاخر هو اخر الحياة التي بعدها اما الجنة الابدية التي لا ليس فيها شكوة ولا هم ولا غم جعلني الله واياكم من اهلها - [00:22:33](#)

او النار عيادا بالله فنؤمن باليوم الاخر ومن الایمان باليوم الاخر ان يؤمن بما يكون في عالم البرزخ الذي هو حاجز بين الدنيا وبين الآخرة بعد موت الانسان ينتقل الانسان الى عالم البرزخ - [00:22:55](#)

وهذا العالم البرزخي له علاقة بالدنيا من حيث انا نرى عظام الاموات وذراتهم وابدانهم في القبور ولها علاقة في الآخرة بحيث ان منهم من هو منعم ومنهم من هو معذب كيف لا نعلم هذا غيب - [00:23:19](#)

و في عالم البرزخ اذا مات الانسان يسأل من ربك ما دينك؟ من نبيك؟ ولهذا يجب على كل مسلم ان يجتهد في ان يجتاز هذا الامتحان الذي اكرمنا الله فاعلمنا اجوبته. ما سنسأله عنه - [00:23:42](#)

وهذا من اعظم الدلة انه ارحم الراحمين وانه اكرم الراكمين. وارسل المرسلين لكي يعلمنا عن اي شيء سنسأل في الاختبار هلرأيتم في حياتكم هل رأيتم في حياتك امتحانا يعطكم الممتحن السؤال والجواب - [00:24:06](#)

هذا كرم رب العالمين جل في علاه. ومع ذلك من لم يعمل وفق ذلك لم يوفق لذلك من ربك؟ رب الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعم ما دينك؟ ديني الاسلام - [00:24:29](#)

الذى مبناه على الاركان الخمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابقاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا من نبيك؟ نبىي محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية - [00:24:49](#)

اسماويل ابن ابراهيم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام ومن الایمان باليوم الاخر ان نؤمن باشراط الساعة الصغرى والكبرى التي جاء ذكر بعضها في القرآن وبعضا في السنة فقد جاء في القرآن ذكر يأجوج ومجوج - [00:25:15](#)

ذكر طلوع الشمس من مغربها وجاء في السنة ذكر خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم صريحا وفي القرآن اشارة الى ذلك وجاء في السنة ذكر اشياء كثيرة من علامات الساعة الصغرى ومن اولها بعثة بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وموته عليه الصلاة -

00:25:36

والسلام وما وقع من الاختلاف بين الصحابة من علامات الساعة الصغرى وتفرق الامة من علامات الساعة الصغرى وان تلد الامة ربتها من علامات الساعة الصغرى وان ترى الحفاة العراة العالة - 00:26:00

اصحاب الابل والبقر والغنم يتطاولون في البنيان فهذه من علامات الساعة ومن الايمان باليوم الاخر ان نؤمن بان الله يعيid الاجسام هذه التي عملت وشقت او سعدت وتعبت ونصبت صلحت او فسدت يبعثها الله بذراتها اينما كانت - 00:26:20

ولذلك سمي يوم الاخر باليوم البحث لهم النشور فيخرج الناس من قبورهم يرسل الله على هذه الارض مطرا طلا كمني الرجال يصيب عجب الذنب فينبت الانسان وتعود اليه ذرات جسمه اينما كان - 00:26:48

والله يعلمه ما تسقط من ورقة الا يعلمه فيعيid الله هذا الانسان وهذا الجان بل والدواء يحشر الله الخلائق ليوم البعث. ومن الايمان باليوم الاخر الايمان بما يكون يوم القيمة - 00:27:11

من تطاير الصحف من الموازين الشفاعات من المرور على الصراط من الاتيان بجهنم ثم الحساب اما دخول الجنة جعلنا واياكم منهم واما دخول النار وبخروج عصاة الموحدين بعد تقيتهم من النار الى الجنة - 00:27:37

واما الركن السادس من اركان الايمان هو تؤمن بالقدر خيره تؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى ومبني هذا الايمان ان نقر ونستيقن ونعلم ان الله عز وجل علم من خلقه عمله - 00:28:01

فلماذا اذا لم يحاسب الخلائق بعمله بعلمه وانما تركهم واعمالهم لانه سبحانه لو حاسب الخلايا بعلمه لوجد من يعترض فيقول انا ما عملت وهذا علمك ولهذا الله سبحانه وتعالى ترك الناس وما يعلمون - 00:28:22

ولو اراد ان يجبرهم على الايمان لجبرهم ان نشأ ننزل عليه من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين اذا هو علم من خلق عملوا هذا من الايمان بالقدر وكتب ما الخلق عملوه - 00:28:49

ولم يعاملهم وفق هذا الذي كتبه حتى يكتب الكتبة ما يعلمه العامل ثم يطابق ما عمله العامل مع ما كتب فلا يتغير قيد ائملا عظيم علمه سبحانه وبعض الجهلة يظن هذا اجراء - 00:29:08

هل اطلعت على كتابك السابق حتى تقول هذا اجراء الله علیم لكنه سبحانه يوفق من شاء ويعينه ويسدده ويخذل من شاء ويترك من شاء جل في علاه عدلا منه سبحانه - 00:29:32

باليامان بالقدر مبناه على ان الله علم الاشياء قبل وجوده وكتب ما الخلق عاملون هذی المرتبة الثانية المرتبة الثالثة ان الله شاء ان يكون هذا لو لم يشأ ما كانت الزلازل - 00:29:51

لو لم يشأ ما كانت الفياضنات لو لم يشأ فكانت الحروب فهو سبحانه لحكمة يراها هو لا نراها نحن لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وهو الحكيم الخبير جل في علاه - 00:30:11

قدر هذه الامور العامة والخاصة وليس في فعل الرب عز وجل شر ابدا وان كان في مفعولاته سبحانه ما يكون شر خلقه لابليس ليس شر خلقه للنار ليس شر لكن - 00:30:28

ما يترتب على اغواء ابليس هو الشر فابليس هو الذي فعل الشر والنار فيه تدفئة للناس فان استخدمها استخدم الناس النار في احرق الناس صار هذا النار شرا من جهة فعل العباد - 00:30:49

فنؤمن بالقدر بان الله شاء كل شيء وذلك لأن اراده الله منقسمة الى قسمه اراده متعلقة بالشرع وارادة متعلقة بي القدر والكون الارادة القدريۃ الكونیۃ هي المشيئة وليس بالازمة للمحبة - 00:31:10

بل ان الله قد يشاء شيء لا يحبه لماذا شاء؟ لعلمه ان عبده فلان يريد هذا الشر فلا يمنعه فيشاءه سبحانه ولو اراد ان يمنعه قدر لكته لم يمنعه لأن الدار دار ابتلاء - 00:31:35

فشاء ان يوجد فلان الشر او جده و الله سبحانه وتعالى شاء ان يوجد فلان الخير فاعانه ووفقه فاوجده الركن الرابع من اركان الايمان
بالقدر بعد العلم والكتابه والمشيئة الخلق والايجاد. ان نعلم ان كل شيء في الكون مخلوق لله عز وجل - 00:31:52

الله خالق كل شيء الله خالق كل شيء وخلق كل شيء فقدره تقديرا والله خلقكم وما تعملون العبد عامل وفاعل ومرید وفعال والخلق
خلق الله عز وجل وقد جعل الله عز وجل للعبد مشيئة - 00:32:23

وارادة فدل على ان له اختيار وله فعل وانه يوجد او لا يوجد لكن هذا لا يعني انه خرج عن مشيئة الله سبحانه وتعالى اذا من الايمان
بالقدر الايمان بالقدر من اركان الايمان الستة - 00:32:53

والايمان بالقدر مبناه على هذه الاركان الاربعة الايمان علم الله عز وجل الشامل لكل شيء ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف
يكون وان الله كتب كل شيء - 00:33:13

في اللوح المحفوظ عنده الى يوم القيمة ان اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال وما اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة
ثالثا ان الله شاء ذلك وما تشاوؤن الا ان شاء الله - 00:33:29

رابعا ان الله خلق ذلك فوجد هذا الاشياء اذا الارادة الله القدرة ليست بلازمة للمحبة ولكنها لازمة للوجود اما الارادة الشرعية فهي
لازمة للمحبة. فالله لا يأمرنا ان نفعل شيئا - 00:33:46

من الناحية الشرعية الا وفيه محبة الله عز وجل فامرنا بالصدق وامرنا بالصلة بالتوحيد منا بالزكاة فالله يحب ذلك نهانا عن الفحشاء
والمنكر لان الله يبغض ذلك اذا الله سبحانه وتعالى اذا احب شيئا امر به شرعا - 00:34:08

واذا لم يحبه ووجد فذلك وقع بمشيئة الله القدرة هذا خلاصة ما يتعلق باركان الايمان وهذا الدرس وهذا انما يتاتى بالعلم والعمل
والبذل ان الانسان يزداد آراء في الايمان بالله فيعرف ربه عن الكمال والجمال - 00:34:33

يتعلم ما يتعلق بالملائكة حتى يعرف كيف يحترمهم ويوقرهم ويجلهم يقرأ ما يتعلق بالكتب وبالرسل ويستعد لليوم الاخر ل يوم
القيمة ليوم البعث والنشور للحياة الابدية التي هي حياتنا امامنا اذا ما وقع منه زلل او خطأ في علم ان ذلك بقدر الله فيستغفر -
00:35:01

من الزلل ومن الذنوب ويشرك الله عز وجل على النعماء ويصبر ويرضى على الظراء والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم
على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:35:32